21 October 2014
Arabic

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)*: مشروع قرار

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية^(١) ومؤتمر الأمم المتحدة
الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)^(٢)،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر تقرير الموئل: مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، فانكوفر، ٣١ أيار/مايو - ١١ حزيران/يونيه
١٩٧٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.76.IV.7، والتصويب).

(٢) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦
(منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6).

الرجاء إعادة استعمال الورق

231014 231014 14-63056 (A)

(مؤئل الأمم المتحدة) وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومقرراته ذات الصلة بالتنفيذ المنسق لجدول أعمال المؤئل،

وإذ تشير كذلك إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠/٢٠١٤ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٤ الذي اتخذه المجلس بشأن المستوطنات البشرية، في دورته الموضوعية لعام ٢٠١٤،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٠٧/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ١٦٥/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢٠٧/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ و ٢١٦/٦٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٢٣٩/٦٨ المؤرخ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، التي تتناول فيها مسألة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة في عام ٢٠١٦ بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (المؤئل الثالث)،

وإذ تعيد تأكيد الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢^(٣)، وبخاصة الفقرات من ١٣٤ إلى ١٣٧ المتعلقة بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة، التي تعتبر المدن محركات للنمو الاقتصادي يمكن أن تسهم في قيام مجتمعات مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً متى ما أحسن تخطيطها وتطويرها بطرق منها اتباع نهج متكاملة في تخطيطها وإدارة شؤونها،

وإذ تقر بأنه رغم التقدم الكبير الذي أحرز في تنفيذ إعلان إسطنبول بشأن المستوطنات البشرية^(٤) وجدول أعمال المؤئل^(٥)، ما زالت هنالك تحديات مثل التوسع الحضري السريع في أرجاء عديدة من العالم النامي، واستمرار ارتفاع عدد سكان الأحياء الحضرية الفقيرة في العالم، وتعرض المستوطنات البشرية للآثار السلبية الناجمة عن تدهور البيئة، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي وتزايد هشاشة المستوطنات الحضرية في مواجهة الكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن الأنشطة البشرية،

وإذ تكرر تأكيد دعمها للمنتدى الحضري العالمي وتسلم بأنه أبرز محفل عالمي للتداول بين مقرري السياسات وقادة الحكومات المحلية والجهات المعنية غير الحكومية

(٣) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٥) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

والخبراء الممارسين في ميدان المستوطنات البشرية، وإذ تعرب عن تقديرها لاستضافة حكومة كولومبيا ومدينة مديين دورة المنتدى السابعة في الفترة من ٥ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٤، التي حضرها أكثر من ٢٢ ٠٠٠ شخص من أزيد من ١٤٠ بلداً،

وإذ تشير إلى الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٢٣٩/٦٨، التي طلبت فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام للمؤتمر أن يستعين في العملية التحضيرية للموئل الثالث بخبرات منظومة الأمم المتحدة قاطبة، بما في ذلك اللجان الإقليمية وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية،

وإذ تشير أيضاً إلى التزام الدول الأعضاء والجهود التي تبذلها في سبيل الترويج لاتباع نهج متكامل في تخطيط وبناء مدن ومستوطنات حضرية مستدامة،

وإذ تشدد على أهمية مشاركة جميع الجهات المعنية، بما فيها السلطات المحلية، على نطاق واسع في النهوض بالتوسع الحضري المستدام والمستوطنات المستدامة،

١ - **تخطيط علمياً** بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٦)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(٧)؛

٢ - **تخطيط علمياً أيضاً** بتقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) عن دورتها الأولى، وتويد توصيتها بأن تُعقد الدورة الثانية للجنة التحضيرية في الفترة من ١٤ إلى ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥؛

٣ - **تشير** إلى قرارها ٣٠٩/٦٨ الذي رحبت فيه الجمعية العامة بتقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة وقررت أن يكون مقترح الفريق العامل هو الأساس الرئيسي الذي يُستند إليه في إدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وهيب بموئل الأمم المتحدة إلى مواصلة مساهمته في وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من أجل تقديم مشورة خبرائه بشأن التوسع الحضري المستدام؛

٤ - **تواصل التشجيع** على إيلاء الاعتبار المناسب للتوسع الحضري المستدام عند إعداد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

(٦) انظر A/68/328.

(٧) A/68/332.

٥ - **تلاحظ** انعقاد مؤتمر القمة المعني بالمناخ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وبالنظر إلى أهمية المدن في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، تسلّم بالدور الرئيسي الذي يقوم به موئل الأمم المتحدة في تنسيق الدعم المقدم من المدن والعُمد بواسطة "ميثاق العُمد"، وفي بدء تنفيذ البرامج التي يمكن أن تعود على البلدان النامية بفوائد سريعة، وتشجع الدول الأعضاء على دعم هذه المبادرات؛

٦ - **ترحب** بعرض حكومة إكوادور استضافة المؤتمر، وتقرر أن يُعقد المؤتمر في كيتو، في الفترة من ____ إلى ____ ٢٠١٦؛

٧ - **تقرر** أن يتألف المؤتمر من ست جلسات عامة، على أساس جلستين في اليوم، وست جلسات مائدة مستديرة رفيع المستوى تُعقد في وقت متزامن مع الجلسات العامة، عدا خلال الجلستين العامتين الافتتاحية والختامية، وتُعقد أجزاء خاصة بالجهات المعنية المتعددة واجتماعات جانبية ومناسبات أخرى خلال نفس ساعات انعقاد الجلسة العامة ولسات المائدة المستديرة، وستشكل جزءاً رسمياً من المؤتمر؛

٨ - **تشير** إلى ما جاء في قرارها ٢١٦/٦٧ بشأن الهدف المتوخى من المؤتمر ونتائجه، وتقرر أن تُعقد الدورة الثالثة للجنة التحضيرية في ____، لمدة خمسة أيام، خلال دورة الجمعية العامة السبعين في شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٦، لإتمام الأعمال التحضيرية للمؤتمر؛

٩ - **تشدد** على ضرورة التنسيق الفعال بين العملية التحضيرية للمؤتمر والاستعدادات لمؤتمر القمة المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ بغرض اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك من أجل تعزيز الاتساق والتقليل من تكرار الجهود إلى أدنى حد، وتدعو مكتب اللجنة التحضيرية إلى إعداد مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر، استناداً إلى المساهمات المستمدة من المشاورات الإقليمية والمواضيعية الواسعة النطاق بين جميع الجهات المعنية، وتعميمها في موعد لا يتجاوز ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦؛

١٠ - **تشجع** الدول الأعضاء على المشاركة على أعلى مستوى سياسي ممكن في اللجنة التحضيرية والمؤتمر نفسه، وإيلاء الاعتبار المناسب لوضع خطة حضرية جديدة على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي والالتزام برسم معالمها مع جميع الجهات المعنية؛

١١ - **تشير** إلى قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ١٤/٢٤ المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣ بشأن ما يلزم للعملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) من مساهمات وسبل دعم يجب تقديمها

من خلال الميزانية العادية والتبرعات، وتطلب إلى الأمين العام، في هذا الصدد، أن يوفر الدعم الكافي خلال فترة السنتين للموئل الثالث، وذلك بغية تأمين أساس متين من الموارد للمؤتمر؛

١٢ - **تعرب عن القلق** من عدم توفر أي أموال لمشاركة البلدان النامية في الدورة الأولى للجنة التحضيرية للموئل الثالث؛

١٣ - **تحث** الدول الأعضاء والجهات الدولية والثنائية المانحة، وكذلك القطاع الخاص والمؤسسات المالية على مواصلة دعم الأعمال التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث الجارية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي بالتبرع للصندوق الاستئماني للموئل الثالث، ودعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في اجتماعات اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، وفقاً لأحكام الفقرة ١٣ من القرار ٢١٦/٦٧؛

١٤ - **تحث أيضاً** الجهات المانحة الدولية والثنائية وكذلك القطاع الخاص والمؤسسات المالية والمؤسسات والجهات المانحة الأخرى القادرة على دعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر بالتبرع للصندوق الاستئماني ودعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في اجتماعات اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، ولا سيما لضمان توافر الأموال اللازمة لمشاركة البلدان النامية مشاركة فعالة في الدورة الثانية للجنة التحضيرية؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام للمؤتمر أن يواصل الاستعانة في العملية التحضيرية للموئل الثالث بخبرات منظومة الأمم المتحدة قاطبة، بما في ذلك اللجان الإقليمية وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية، وذلك بغرض مواصلة تدعيم أمانة المؤتمر؛

١٦ - **تهيب** بالدول الأعضاء إلى ضمان أن تشارك الحكومات المحلية وجميع الجهات المعنية الأخرى مشاركة فعالة في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، والقيام بجملة أمور منها الإسراع في إعداد التقارير الوطنية للموئل الثالث وتقديمها إلى أمانة الموئل الثالث في أجل لا يتعدى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤؛

١٧ - **تهيب أيضاً** بالدول الأعضاء إلى مواصلة جعل المناقشات المتعلقة بالموئل الثالث جزءاً من اجتماعاتها الإقليمية المقررة، مثل الدورات العادية للمؤتمرات الوزارية الإقليمية المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية وسائر الاجتماعات الحكومية الدولية الإقليمية المعنية بالموضوع، تيسيراً لتقديم الإسهامات الإقليمية في العملية التحضيرية للمؤتمر؛

١٨ - **تقرر** أنه يجب على المجموعات الرئيسية والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تسجل أسماءها من أجل المشاركة؛

١٩ - تقرر أيضاً أنه يجوز للمنظمات غير الحكومية التي ليس لها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتودُّ حضور المؤتمر والإسهام في أعماله، والتي يتصل عملها بموضوع المؤتمر، أن تشارك بصفة مراقب في المؤتمر وفي الاجتماعات التحضيرية، وفقاً للأحكام الواردة في الجزء السابع من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦، رهناً بموافقة اللجنة التحضيرية في جلستها العامة، وأنه ينبغي لهذا القرار أن يتخذ بتوافق الآراء مع الاحترام التام للأحكام الواردة في المادة ٥٧ من النظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس؛

٢٠ - **تلاحظ مع التقدير**، على نحو ما أفاد به الأمين العام في تقريره المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٣٩/٦٨^(أ)، أن المناقشات التي جرت بين الجهات المعنية التي اجتمعت في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي كانت، في جملة أمور، بمثابة مساهمة هامة في الموثل الثالث، وأنه أُقر في تلك المناقشات بأن الموثل الثالث فرصة فريدة لوضع خطة حضرية جديدة بوسعها أن تسهم في تسخير التوسع الحضري كقوة إيجابية للأجيال الحالية والمقبلة، وفي تعزيز السعي من أجل تحقيق الإنصاف والرخاء للجميع؛

٢١ - **تحيط علماً بإعلان مديين**، الذي اعتمد في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، والذي حدّد فيه الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والمهنيين والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الاجتماعية الأخرى تأكيد أهمية المدن في تحقيق التنمية المستدامة؛

٢٢ - **تشجع الأمين العام للمؤتمر على إدراج** الدورة الثامنة للمنتدى الحضري العالمي في العملية التحضيرية لمؤتمر الموثل الثالث من أجل تعزيز المشاركة النشطة والمساهمة الفعالة لجميع الجهات المعنية؛

٢٣ - **تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل**، على أكمل وجه من حيث الكفاءة وفعالية التكلفة، تقديم كل الدعم المناسب إلى الأمين العام للمؤتمر وإلى أعمال العملية التحضيرية والمؤتمر، وأن يشجع في الوقت نفسه على تقديم أقصى قدر ممكن من الدعم المشترك بين الوكالات؛

٢٤ - **تدعو الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى الإسهام** بسخاء في موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات المالية لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، بما في ذلك الصندوق الاستئماني للخدمات الأساسية الحضرية والصناديق

(أ) A/69/298.

الاستثمارية للتعاون التقني، وتدعو الحكومات القادرة وغيرها من الجهات المعنية إلى توفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وإلى زيادة مساهماتها غير المخصصة لدعم إيجاد القدرة الإضافية اللازمة لتنفيذ الأولويات الجديدة الواردة في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، وخاصة المدن وتغير المناخ، والأراضي والتشريعات الحضرية، والتصميم الحضري، والاقتصاد الحضري، والطاقة المتجددة للمدن والنقل الحضري المستدام، وكذلك الحد من مخاطر الكوارث والإصلاح؛

٢٥ - **تشدد** على أهمية موقع مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض، ليتسنى تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وأجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها الأخرى في نيروبي بشكل فعال؛

٢٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض بما يكفل مواصلة بذل الجهود من أجل زيادة فعاليته وكفاءته وشفافيته وتحسين سبل مساءلته في سياق دعم تنفيذ ولايته؛

٢٧ - **تقر** بأن مسؤوليات موئل الأمم المتحدة قد شهدت، على مر السنين، زيادة كبيرة في نطاقها ودرجة تعقيدها، وبأنه إضافة إلى ولايته الأصلية، زاد الطلب على ما يقدمه من دعم فني وتقني للبلدان النامية في عدد من المجالات الجديدة المتعلقة بالمدن المستدامة والمستوطنات البشرية، على النحو الوارد في خطتها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، وخاصة المدن وتغير المناخ، والأراضي والتشريعات الحضرية، والتصميم الحضري، والاقتصاد الحضري، والطاقة المتجددة للمدن، والنقل الحضري المستدام، وكذلك الحد من مخاطر الكوارث والإصلاح؛

٢٨ - **تؤكد** ضرورة تزويد موئل الأمم المتحدة بالموارد المالية المضمونة والقارة والكافية والمتزايدة من الميزانية العادية للأمم المتحدة ومن التبرعات لكي يضطلع بمهمته المتمثلة في تنفيذ خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ في الوقت المناسب وبفعالية، وتطلب إلى الأمين العام أن يتناول موضوع تخصيص الموارد الكافية للبرنامج في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ من أجل متابعة الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ ورصدها وتنفيذها بفعالية؛

٢٩ - **تكرر دعوها** الدول الأعضاء والشركاء في جدول أعمال الموئل إلى وضع وتنفيذ سياسات للتنمية الحضرية المستدامة تكفل إقامة مدن حاضنة للجميع يسودها العدل وتتوافر فيها مقومات الصمود في مواجهة العواض، وذلك مع إيلاء الاعتبار لمساهمات

الجهات المعنية كافة ومع التركيز بوجه خاص على احتياجات النساء وأشد الفئات ضعفاً،
بمن فيها الأطفال والشباب والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة والمهاجرون من الريف إلى
الحضر والمشردون داخلياً والشعوب الأصلية؛

٣٠ - **تطلب** إلى الدول الأعضاء أن تروّج لدور التحضر كقوة للتغيير من أجل
تحقيق التنمية الوطنية المستدامة وتعزيزها، على نحو ما أبرزه المجلس الاقتصادي والاجتماعي
في جزئه الأول المتعلق بالتكامل؛

٣١ - **تطلب أيضاً** إلى الدول الأعضاء اتباع نهج متكامل في التوسع الحضري
والمستوطنات البشرية المستدامة يكفل مشاركة جميع الجهات المعنية الرئيسية، بما فيها
السلطات المحلية، من أجل إيجاد حلول مبتكرة لتعزيز الاستدامة الاقتصادية والبيئية
والاجتماعية؛

٣٢ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مراعاة أوجه الترابط بين كل من البعد الاجتماعي
والاقتصادي والبيئي للتوسع الحضري والمستوطنات البشرية المستدامة عند صياغة السياسات
والخطط والبرامج على المستوى المحلي والوطني والدولي؛

٣٣ - **تطلب** إلى الدول الأعضاء أن تُنشئ نظم نقل مستدامة تركز على إمكانية
الوصول والتقريب بين الناس والأماكن، وذلك بانتهاج سياسات مناسبة للتخطيط والتصميم
في المناطق الحضرية، بما في ذلك وسائل النقل العام ووسائل النقل غير المزودة بمحركات؛

٣٤ - **تطلب أيضاً** إلى الدول الأعضاء أن تجعل مسألة الإنصاف جزءاً من
سياسات التوسع الحضري المستدام من أجل معالجة المشاكل الهيكلية كما ينبغي وتحديات
الفقر وعدم المساواة التي تواجه مدناً كثيرة؛

٣٥ - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين
تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، يشمل آخر ما يستجد من معلومات عن التقدم المحرز في
الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة
(الموئل الثالث)؛

٣٦ - **تقرر** أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين البند المعنون
”تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم
المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)“.